



# صوت الثورة

السبت ٥ يوليو ١٩٧٥ م \* الموافق ٢٦ جماد الثاني ١٤٩٥ هـ \* العدد ١٦٠

كلمة الثورة

مغزى ودلالات هذا التأييد والدعم المتعاضدين لنضال شعبنا

ان الدعم والتأييد الواسع الذي حظيت به ثورة التاسع من يونيو وادائها النضالية الجبهة الشعبية لتحرير عمان من قبل كل القوى التقدمية والثورية العربية والعالمية ، بمناسبة الذكرى العاشرة للثورة ، ان هذا الدعم والتأييد له اكثر من دلالة واكثر من مغزى .

فهو في الوقت الذي يدلل باللموس على المكانة الكبيرة والغالية التي تحتلها ثورة شعبنا والتقدير الذي يحضى به نضال هذا الشعب في صفوف هذه القوى . فان تلك المكانة العالية وذلك التقدير هما نتيجة منطقية وطبيعية لـ :

اولا : اصالة هذه الثورة ، وصدق طرحها وتعاملها مع شقيقاتها من فصائل الثورة العربية وحلفائها في العالم .

ثانيا : صلابة شعبنا واصرارها وجسامه تضحياته التي تدل على رسوخ وعق ايمانه بقضيته .

ثالثا : ان ثوره التاسع من يونيو تقف في خندق صدامي ، دفاعا عن ارض العربية ، واماني واهداف جماهير الامة العربية في عزتها . . وحريتها على ترابها القومي ، وفي الوقت ذاته فان هذا الموقف يعد مساهمة كبيرة في العملية الثورية التي تصنعها الشعوب المكافحة ضد الامبريالية والاستعمار وقوى الرجعية ، ومن اجل ارساء دعائم العدل والسلام في عالمنا .

رابعا : ان جماهير الامة العربية وقواها الوطنية والثورية المناضلة ، تدرك تماما ان دعم صمود ونضال الشعب العماني . يعد مهمة قومية مقدسة يفرضها ايمان هذه الجماهير وقواها المناضلة بقضاياها واهدافها القومية ، كون شعبنا يتصدى لاعداء يسعون الى طمس عروبة هذا الجزء من وطننا والحاقه بامبراطوريتهم وينفذون جانبا من المخطط الامبريالي المرسوم لوطننا العربي .

خامسا : ان امتنا وقواها الثورية تدرك ان تحرير فلسطين وارتيريا وعربستان والساقية الحمراء وغيرها من جزاء الوطن العربي المحتله قضية مرتبطة ارتباطا عضويا لا يمكن فصله عن قضية تحرير عمان وشعب عمان . . ومن هذا المنطلق كان تعاضد الدعم والتأييد القومي لثورة شعبنا .

ان ثورة التاسع من يونيو تقدر تقديرا عظيما هذه المواقف لقوى الثورة العربية الا انها في ذات الوقت تؤكد ان دحر التكالب الامبريالي الرجعي الضخم الذي تتعرض له بلادنا يفرض على شعبنا واشقائه الثوريين والوطنيين المزيد والمزيد من تكتيل وتجميع القدرات والامكانيات والمزيد من التضحيات ، واننا على هذا الطريق ماضون بصدق وايمان ثوري عميق .

## اغتيالات واعتقالات في صفوف قوات قابوس المرتزقة

### الشباب العماني يشار في مهرجانك الشباب العربي في طرابلس

غادر صباح أمس الاول وفد منظمة الشباب العماني متوجها الى الجمهورية العربية السورية للمشاركة في مهرجان طرابلس للشباب العربي ، الذي سيبدأ فعالياته هذا اليوم السبت الخامس من يوليو الحالي وتستمر حتى الحادي عشر منه .

وتأتي هذه المشاركة بناء على الدعوة الموجهة من اتحاد الشباب العربي الليبي الى منظمة الشباب العماني .

والمعروف ان هذه المهرجانات الشبابية تنظمها جامعة الدول العربية للدول الأعضاء فيها ، وبما ان نظام قابوس عضوا في جامعة الدول العربية ، فانه يشارك في هذه المهرجانات . غير ان منظمة الشباب العماني هي احدى المنظمات الشبابية المؤسسة لاتحاد الشباب العربي ، ولعب الشباب العماني دورا بارزا وطليعيا ، في تأكيد وحده الشباب العربي ، ومنظمة الشباب العماني عضو في اللجنة التنفيذية لاتحاد الشباب العربي . . ولذلك يصبح من المنطقي جدا ان يكون لمنظمة الشباب العماني كل الحق في المشاركة في المهرجانات والمؤتمرات الشبابية العربية ممثلة شرعية للشباب العربي العماني .

ان نظام قابوس العميل ، الذي خان القضية الوطنية لشعبنا وتآمر على عروبة وطننا وشعبنا ، ونكل بالملات بل وبالآلاف من الشباب العماني ، سن القوانين التعسفية التي تعيق حركة الشباب وتكبل حريتهم . هذا النظام الذي اذنته كل المؤتمرات الشبابية العربية ووصمته بالخيانة والامر نتيجة لأعماله وممارساته الخيانية والأجرامية ، قد فقد نهائيا أي حق وأي نوع من الشرعية في تمثيل الشباب كما فقد حق وشرعية تمثيل شعبنا العماني . وهذا الواقع أدركته الشبيبة العربية ادراكا تاما ، وخاصة اتحاد الشباب العربي الليبي ، ومن هذا المنطلق ، والتزاما بدعم وتأييد القضايا المصرية لأمتنا العربية المحبدة . كان هذا الموقف من اتحاد الشباب العربي الليبي الذي ولاشك يلاقي التأييد والدعم لموقفه هذا من غالبية الاتحادات الشبابية العربية المؤمنة والملتزمة بالدفاع عن مصالحنا واهدافنا القومية .

عدم تجول المواطنين في شوارع المدينة ليلا . اما على صعيد القوات القابوسية ، فتفيد المعلومات ، أن هناك حركة اعتقالات وتسريجات في صفوف الجنود والضباط العمانيين ، حيث ان السلطة تعتقد بوجود خلايا للثورة في جيشها . . وتقول بعض المصادر ان هذه الاعتقالات والتسريجات تمت على اثر عدة عمليات اغتيالات في صفوف الضباط الاردنيين والمرتزقة في قوات قابوس .

ومن ناحية أخرى ، أخذت السلطات القابوسية تستغني شيئا فشيئا عن سياستها القاضية باستمالة مشايخ القبائل وكبار الوجهاء العمانيين ، حيث استغنت مؤخرا عن خدمات اثنين من هؤلاء المشايخ وهما سفيريها في كل من السعودية والجزائر .

### موزمبيق تأخذ مكانها بين الأمم الحرة المستقلة

موزمبيق الشعبية ، والانتصار العظيم للشعب الموزمبقي ، ويشاركونه في عيد انتصاره العظيم . . عيد الاستقلال . وقد بعث اللجنة التنفيذية المركزية ببرقية تهنئه بهذه المناسبة العظيمة هداياها : الرئيس سامورا ميشيل المحترم يطيب لنا ان نبعث لكم أحر التهاني بمناسبة استقلال بلادكم نتمنى لكم المزيد من التقدم ولشعبكم كل ازدهار .

### المرأة العمانية تسدين جريمة حكام مسقط الجديد

بذلك ولم تسلم جثثهم لذريهم اننا نطالب المنظمات النسائية العربيات وجماهير النساء العربيات باستنكار هذه الجريمة النكراء والقيام بحملة احتجاج واسعة من أجل اطلاق سراح مئات المعتدلين السياسيين في زنازين الخابرات البريطانية والاردنية في عمان ، ولأحتجاج على وجود القوات الايرانية والبريطانية والاردنية التي هي سبب كل مايجل بشعبنا العماني من كوارث : مع العدد خاص بالمرأة العمانية

### ممثلوا حركات التحرر في عدن يدينون جرائم الكتائب

والفاشي ضد الثورة الفلسطينية وجماهير الشعب الفلسطيني في لبنان ، فأكد البيان ان هذه الممارسات الاجرامية لحزب الكتائب البقية في ص ٤

على اثر العملية التي نفذها ثوارنا الابطال في مسقط ، عندما فجروا قلعة الميراني ، اصيبت سلطات مسقط الخائنة بالهلع والرعب الشديد فاقدت عنى اتخاذ سلسلة من الاجراءات والتدابير التعسفية والارهابية بحق جماهير الشعب ، وفي صفوف قواتها المرتزقة .

فعلى الصعيد الجماهيري ، فرضت نظام منع التجول ( الطوعي ) ليلا وخاصة في العاصمة !! فماذا يعني هذا النظام !؟

تقوم عناصر مخبراتها ببث الدعايات في صفوف الجماهير . . بان الثوار يخرجون في الليل ، وانهم قد يقتلون أي مواطن يصادفونه ، كما ان قوات السلطان ستطلق النار على كل انسان يتجول بعد الساعة الثامنة ليلا (ضنا) منها أنه من الثوار . . ولذلك يفضل

بعد كفاح ضار وعذف وتضحيات كبيرة خاضها الشعب الموزمبقي بقيادة طلائعه المسلحة ضد الاستعمار الفاشي البرتغالي . انتصر اخيراً وحصل على استقلاله في يوم الخامس والعشرين من شهر يونيو الماضي .

فشعبنا العماني وثورته المسلحة الذين يجابهان اعنى القوى الاستعمارية والرجعية يهنئان من اعماقهما ولادة جمهورية

أصدر المجلس التنفيذي لمنظمة المرأة العمانية بيانا حول الجريمة الشنعاء التي نفذتها سلطات الخيانة في مسقط مؤخرا بحق الرفيق سعود المرزوقي عضو القيادة المركزية ورفاقه الثلاثة . وقد عبر البيان عن اذانة واستنكار المرأة العمانية لهذه الجريمة . فقال البيان :

« لقد علمنا ببالغ الأسى ، بان العملاء في مسقط قد نفذوا جريمتهم النكراء . باعدام الوطنيين الاربعة ، ولم تخبر أهلهم

اصدر ممثلوا حركات التحرر الوطني العربية في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بيان اذانة واستنكار للاعمال الاجرامية التي نفذها حزب الكتائب اليميني الرجعي

# ثورة الفاتح من سبتمبر تؤكد تلاحمها النضالي مع ثورة التاسع من يونيو

عبرت ثورة الفاتح من سبتمبر وجماهيرها وقيادتها عن تلاحم الكفاحي وتأييدها المتعاضم لثورة التاسع من يونيو الخالده وجماهير شعبنا العماني المجيد .  
فبمناسبة العيد العاشر لاندلاع الكفاح المسلح من على قمم جبال جنوينا الباسل في التاسع من يونيو ١٩٦٥م وجه الاتحاد الاشتراكي العربي الليبي رسائل الى أجهزة الاعلام في الجمهورية العربية الليبية يدعوها الى ابراز هذه الذكرى على وجه يتناسب مع مكانتها الكبيرة في صفوف جماهير ثورة الفاتح من سبتمبر وجماهير الامة العربية ، والمكانة البارزة التي تحتلها هذه الثورة في مسيرة النضال التحرري العربي .. كما وجه الاتحاد الاشتراكي العربي الليبي الدعوة للجبهة الشعبية لتحرير عمان للقيام بنشاط اعلامي في الجمهورية العربية الليبية خلال اسبوع احتفالات الذكرى العاشرة للثورة .. بهدف ايضاح صورة نضال شعبنا العماني للجماهير العربية في ليبيا .. وبناء لتلك الدعوة توجه الرفيق صالح علي عضو اللجنة الاعلامية المركزية للجبهة الى ليبيا الثورة حيث قام هناك بالقاء محاضرتين في كل من طرابلس وبنغازي .

مقدمتها الثورة العمانيه والنظام التقدمي في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .  
٥- ان هذا التدخل وهذا الغزو يأتي ايضا انسجاما مع المخطط العدواني التوسعي الذي رسمه الشاه الفارسي لابتلاع الارض العربية ، واقامة امبراطوريته على حساب هذا الجزء من الوطن العربي .  
٦- ان النظام الاردني العميل ، الذي ارتكب افظع جريمة في حق الامة العربية وجماهير الشعب الفلسطيني وثورته ، يقوم بدور الحامي لخلفية القوات الايرانية ومدعما غزوها واحتلالها لبلادنا .  
٧- ان الامريكيين يحاولون تكرار تجربتهم في الهند الصينية ، اليوم في بلادنا ضد شعبنا .

١٢- وهناك المثات من الامثلة الاخرى على ذلك ، ولكن الثورة وجماهيرها خرجت من هذه الامتحانات وهي اكثر صلابة واصرار على مواصلة النضال والكفاح من اجل تحقيق غاياتها واهدافها الوطنية القومية العادلة المشروعه .

واستعرض الرفيق عضو اللجنة الاعلامية كذلك الانتصارات والمكاسب التي حققتها الثورة العمانيه بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان .  
١- تحطيم الحملات العسكرية المتتالية ، والحاق الهزائم المتكررة بالغزاة والمستعمرين .  
٢- تحرير جزء كبير من ارض الوطن واقامة سلطة الشعب عليها .  
٣- القضاء على الاقطاع بكل اشكاله فوق الارض المحررة .

٤- اعطاء المرأة حقها في الحياة والعيش على قدم المساواه مع الرجل .  
٥- تشكيل جيش التحرير الشعبي (جيشا للشعب ومن اجل تحقيق اهداف الشعب وطموحاته وتشكيل المليشيا الشعبية) كقاعدة خلفية لجيش التحرير الشعبي .  
٦- العمل على تخليص الجماهير من داء الامة بفتح مدارس نحو الامة .

٧- انقاذ الجيل الجديد من دياجير الجهل بانشاء مدارس الثورة مدرستي ٩ يونيو والشعب ، اللتان تضمان الآن حوالى الف طالب وطالبة من ابناء شعبنا العماني .  
٨- انقاذ الشعب من شرور الامراض والابوئة بفتح المستشفيات والمستوصفات الثابتة والمتنقلة وتوفير الدواء والعلاج لكل مواطن ومواطنه .

واكد الرفيق عضو اللجنة الاعلامية على عزم واصرار جماهير الشعب العماني وثورته المجيدة على تحقيق الانتصار على اعدائهما من بريطانيين وايرانيين ومرتزقة والامبريالية الامريكية وقال ان الثورة قدرنا وسبيلنا الى تقرير مصيرنا ونيل حقنا العادل .. كما أكد ايمان شعبنا بجمهورية انتصار ارادة امتنا العربية وتحقيق اهدافها العادلة في الحرية التامة وبناء مجتمعها الاشتراكي واقامة صرح وحدتها الشاملة .

وفي يوم الثلاثاء الموافق ٢٤ يونيو ، فتحت ابواب قاعة الاتحاد الاشتراكي العربي الليبي في مدينة بنغازي حيثلقى الرفيق صالح علي محاضرة اشترك فيها الرفيق ممثل الجبهة الشعبية لتحرير عمان في طرابلس ، وقد تركزت المحاضرة على الوجود الاجنبي في عمان واخطاره على الامة العربية بأسرها ، وبالتالي واجب قوى الثورة العربية تجاه النضال الوطني والقومي المرير الذي يخوضه شعبنا العربي في عمان . هذا وعقب ذلك دار حوار ونقاش صريح بين الرفاق المحاضرين وجمهور الحاضرين تركز حول البعد القومي للثورة واهدافها الوطنية القومية . وادار النقاش الاخ الامين العام للاتحاد الاشتراكي العربي في محافظة بنغازي .. ومما تجدر الاشارة هنا الى ان

٨- ان الجبهة الشعبية لتحرير عمان، ترى ان المعركة التي تخوضها في هذا الجزء من الوطن العربي ضد المستعمرين البريطانيين والغزاة الايرانيين وعملائهم الرجعيين العرب وقلعتهم الامبريالية الامريكية انما هي جزء لا يتجزأ من معركة المصير العربي .. وذلك انطلاقا من ايمان ثورة التاسع من يونيو الراسخ بـ

١- وحدة الامة العربية والوطن العربي  
٢- وحدة النضال العربي  
٣- وحدة الاعداء ومخططاتهم وعلى صعيد الاوضاع الداخلية استعرض الرفيق مندوب اللجنة الاعلامية ، مسيرة عشر سنوات من النضال والتضحيات الجسيمة لشعبنا العماني الباسل واجه خلالها شعبنا اصعب الاختبارات على مدى صلابته وصموده ورسوخ ايمانه بعدالة القضية التي يناضل من اجلها :

١- المسرحية القابوسية البريطانية ، يوليو ٧٠م  
٢- الحركة الانقسامية التي دبرتها المخابرات البريطانية في سبتمبر ١٩٧٠م  
٣- حملة اكتوبر / نوفمبر ٧١م على المنطقة الشرقية المحررة .

٤- حملة الاعتقالات الواسعة النطاق والشراسة خلال شهري نوفمبر / ديسمبر ٧٢م  
٥- الاعدامات في يونيو ٧٣م  
٦- الغزو والتدخل الايراني في ٧٣م والذي توج بالحملة الايرانية على المنطقة الوسطى المحررة .

٧- حملة الاعتقالات البربريه والفاشية التي شنت عقب استشهاد الرفيق احمد علي عضو اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة في اواخر اكتوبر ٧٤م .  
٨- الحملة الايرانية البريطانية الضخمة على المنطقة الغربية المحررة .  
٩- الغارات الجوية المتواصلة التي يقوم بها الطيران والطيارون البريطانيون .. على المنطقة المحررة .

١٠- الحصار الاقتصادي المفروض على الريف وحصار المدن بالاسلاك الشائكة .  
١١- حرب لمنشورات والحرب النفسية المتصاعدة ضد الثورة .

الاخوه في الاتحاد الاشتراكي العربي في بنغازي قد قاموا بجهود طيبة على طريق انجاح هذا اللقاء النضالي بين ثورة التاسع من يونيو وجماهير الشعب العربي الليبي وخاصة تلك الجهود التي بذلها الاخ الامين العام المساعد الاستاذ شريف نجم .

وكانت اذاعة الثورة الشعبية بالجمهورية العربية الليبية قد اجرت مقابلة مع الرفيق عضو اللجنة الاعلامية يوم الاثنين ٩ يونيو وبثها صوت الوطن العربي وشارك فيها احد الرفاق في مكتب طرابلس وعرض التلفزيون العربي الليبي مقابلة مع الرفيق ممثل الجبهة الشعبية في طرابلس ونشرت الصحافة الليبية الصادرة في صبيحة التاسع من يونيو مقتطفات من البيان المركزي الصادر في عدن بمناسبة الذكرى العاشرة . كما بثت الاذاعات العربية المسموعة والمرئية في ليبيا اخبار الثورة واحتفال جماهيرنا بالذكرى العاشرة للثورة في نشراتها الاخبارية ليوم التاسع من يونيو .. كما نشرت صحيفة «الجهاد» مقالات عن الثورة وكذلك صحيفة «الفجر الجديد»

وتوج هذا الموقف لثورة الفاتح من سبتمبر المؤيد والمدعم لثورة التاسع من يونيو والمتلاحم معها في الاحتفال الجماهيري والرسمي الحاشد الذي اقيم في قاعدة عقبة بن نافع بمناسبة اعياد الجلاء . جلاء الامريكيين والبريطانيين عن الارض العربية الليبية .. والذي حضره الاخ معمر القذافي والاخوة اعضاء مجلس قيادة الثورة والاعوان علي ناصر محمد رئيس وزراء جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والوفد المرافق له في زيارته للجمهورية العربية الليبية والاخوة قادة الثورة الفلسطينية .. حيثلقى الاخ الراحل عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس مجلس الوزراء كلمة بهذه المناسبة القومية الخالدة .. وقد عبر الاخ جلود عن ترحيبه الحار بمشاركة وفد الجبهة الشعبية في احتفالات الشعب العربي الليبي باعياد الجلاء .. وتحدث الراحل جلود مطولا عن النضال الذي يخوضه شعبنا وعن المؤامرات والتكالب الامبريالي الرجعي الذي تشهده منطقة عمان والخليج العربي والمستهدف طمس عروبة المنطقة واحاقها بالامبراطورية الفارسية الشاهنشاهية وفرض الهيمنة الاستعمارية التامة على جماهير هذه المنطقة العربية .. وقد وجه الراحل جلود انذار الى الايرانيين والبريطانيين والاردنيين والامريكيين بضرورة انسحابهم فورا من الاراضي العمانيه وترك الشعب العماني يقرر مصيره بنفسه وقال « ان ليبيا لا تريد ان تحول منطقة الخليج العربي الى هند صينية اخرى ولكنها لاتجد بدا من القيام بواجبها والتزاماتها القومية تجاه الشعب العماني وثورته .. اذا مارفض اعداء هذا الشعب الانسحاب من اراضيه .

## قيادة الثورة تؤكد دعمها لمنظمة المرأة العمانية

قدت منظمة المرأة العمانية مؤتمرها الاول في غرب المنطقة الغربية المحررة في يومي ١٨ و ١٩ يونيو ١٩٧٥م ، وذلك تحت شعار « لتناضل المرأة العمانية من اجل تحررها الوطني والاجتماعي » . وقد اعدت اللجنة التحضيرية جدول اعمال المؤتمر

- ١ - جلسته الافتتاحية ، الاستماع الى الكلمات وتلاوة بركات التأييد :
- ٢ - انتخاب رئاسة المؤتمر
- ٣ - مناقشة وقرار الوثائق المقدمة للمؤتمر من قبل اللجنة التحضيرية وهي :

- ١ - مسودة برنامج العمل للمنظمة
- ٢ - مسودة النظام الداخلي للمنظمة
- ٣ - تقرير اللجنة التحضيرية

وقد حضرت المؤتمر وفود تمثل مختلف مجالات الثورة والقطاعات النسائية في المنطقة المحررة واجزاء الوطن الاخرى المحتلة .. كما حضرت المؤتمر وفود مراقبة من اللجنة التنفيذية المركزية للجهة واللجنة التنفيذية المحلية لاقليم ظفار ، ومدارس الثورة والاتحاد الوطني لطلبة عمان - فرع اليمن الديمقراطي ، ومكتب الجهة في م/٦ من اليمن الديمقراطية ، ومكتب الجهة في عدن ، والقطاع الغربي لقوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية . ومنذوب عن اللجنة الاعلامية المركزية والاتحاد العام لنساء اليمن . هذا وعقد المؤتمر جلسته الافتتاحية في الساعة السابعة والرابع من صباح يوم الاربعاء ١٨/٦/٧٥م حيث استمع المؤتمر الى كلمة اللجنة التنفيذية المركزية التي القاها الرفيق احمد عبد الصمد ، وجاء فيها :

لاشك اننا جميعا وفي هذه اللحظات التاريخية متمليء قلوبنا بالبهجة والفرحة بانعقاد هذا المؤتمر الذي يمثل المؤتمر الاول لمنظمة المرأة العمانية . وبهذه المناسبة العظيمة نود ان ننقل لكل الرفيقات عضوات المؤتمر ولكل الجماهير النسائية العمانية تقديرنا الخالص والعظيم للجهود الجبارة التي بذلتها المرأة العمانية في الوطن العماني عامة والجزء الجنوبي منه خاصة من اجل تقدم ومستقبل وطنها وشعبها كما نتمنى ومن كل قلوبنا لمؤتمرنا هذا كل تقدم ونجاح .

ان اللجنة التنفيذية المركزية للجهة الشعبية لتحرير عمان ممثلة باحد اعضائها وهي تشاركون وتشاطرنا هذا المؤتمر وافراحه حريصة على ان تؤكد لكن ان اللجنة التنفيذية المركزية وعن وعي وایمان راسخ لايتزعزع انها ستقف دوما الى جانب المرأة العمانية وقضاياها التحررية بل وستعيش مع كل افراحن وانصاراتكن والحن التي قد تعترض طريقكن . بل نحن على ثقة من انفسنا باننا سندعم المنظمة وسنبذل جهودنا من اجل السير بها نحو

تحقيق اهدافها الكبرى وستعمل دائما على تذليل الصعوبات والعقبات التي تعترضها . ولا شك ايها الرفيقات انكن ستبقين لفترة طويلة يساوركن الشك والقلق والخوف والحزن من جراء الافكار والممارسات الخاطئة والسخيفة التي يرتكبها الكثير من الرجال بحق المرأة والتي تشكل هذه الافكار والممارسات عقبة كبيرة امام نضالات المرأة وقضاياها التحررية والانسانية ، بل وعقبة امام قضايا تحرر المجتمع بأسره . ان اللجنة التنفيذية المركزية تعيش مع هذا الشعور والاحساس وهي وان كانت لاترغب في ان ترى او تسمع عن هذه الممارسات والسلوكيات الرجعية والعقنة التي يسلكها الرجال مع المرأة ، الا اننا لانستطيع ان نتجنبها بجرة قلم وستظل ترافقنا جميعا ولفترة طويلة من الزمن لكن كل تلك الصعاب والمشاق التي ستعترض نضالات المرأة ان تستطيع ومهما عظمت ان تلوي اعناقنا عن المرأة العمانية والنضال معها من اجل الخلاص من الظلم والعبودية والاستغلال . لقد علمتنا الثورة ان الحرية لاتقدم هدية على طبق من ذهب بل تولد وتنمو الحرية على بحر من الدماء واليوم فان الحرية للمرأة العمانية لانتظر ان تقدم لها على طبق من الذهب بل ستأتي عبر نضالات وتضحيات كبيرة ومثمرة نبذلها جميعا .

ان موقفنا من المرأة وقضايا تحررها لم تلمة علينا عواطفنا وعزائنا ولن نقبل ان نجعل في يوم من الايام العواطف والفرائز والانفعالات هي التي تملئ علينا مثل هذه الموقف . ان موقفنا من المرأة املته علينا الضرورة العامة لمصلحة المجتمع بأسره انطلاقا من ايماننا الثابت ( انه لايمكن ان يتحرر المجتمع بدون ان تتحرر المرأة ) واستعرض الرفيق عبد الصمد عشرات الامثلة على المساهمات والنضالات والتضحيات التي قدمتها المرأة العمانية ، في مسيرة النضال الوطني الذي يخوضه شعبنا العماني . وتضرق الرفيق عبد الصمد الى الاوضاع والتطورات التي يشهدها وطننا الحبيب ومسيرتنا النضالية والتكالب الشرس وعمليات القمع والارهاب التي يتعرض لها شعبنا على ايدي القوات البريطانية والاردنية والغزاة الايرانيين ونظام العمالة .

واختتم الرفيق احمد عبد الصمد عضو اللجنة التنفيذية المركزية كلمته قائلا : ان المسألة المركزية التي تقع على عاتق المرأة العمانية في مرحلتنا الراهنة هي النضال وتصعيد النضال حتى يتم دحر الغزاة والمحتلين وتحرير الوطن وتحرير الوطن وتحقيق الاستقلال الحقيقي الناجز .

وفي الختام نكرر ومن جديد على تأكيد موقفنا الثابت والراسخ الى جانب المرأة العمانية وقضايا تحررها الاجتماعي وتحقيق

اهدافها العظمى . ونتمنى ومن كل قلوبنا لمؤتمرنا هذا التقدم والنجاح ولترفع جميعا الشعار العظيم الحرية للوطن - السيادة للشعب .

ثم القى الرفيق محمد عبد الله حسين كلمة اللجنة التنفيذية المحلية لاقليم ظفار ، جاء فيها :

ان المرأة العمانية تعاني ظلما واضطهادا من قبل القوى الاستعمارية والرجعية ، وبالإضافة الى ذلك تعاني من اضطهاد الاب والاخ والزوج وهي محرومة اشد الحرمان من ابسط الحقوق الانسانية في ظل وضع استعماري رجعي عفن . ان العقلية الاقطاعية والقبلية قد صورت للمرأة بانها مخلوق ناقص ، كما ان مجموعة من العادات والتقاليد الاجتماعية كرسست هذه العقلية من اجل سيطرة الرجل على المرأة . وهكذا عاشت ولا زالت تعيش المرأة في اجزاء واسعة من عماننا الحبيب تحت نظام حكم الخيانة في مسقط كاسلمعة تباع وتشترى تعيش بين الجدران يتمتع بجمالها وجسدها الرجل .. تربى الاطفال وتعتني بالبيت لانخرج منه الا في حالات نادرة .. لم يكن دور المرأة اكثر من ذلك وبشكل خاص في مدن عمان .. وبعد انطلاقة ثورة التاسع من يونيو الخالدة بدأت تتغير هذه الصورة القائمة في ارياف ظفار حيث اعلنت محاربتها للعقلية القبلية الاقطاعية ولكل التقاليد الاجتماعية المضررة بالمجتمع .. واعلنت ايضا ان على المرأة واجب وطني كما هو على الرجل . وان على المرأة ان تقوم بواجبها .. وان القيود التي كبلت بها لايدان تكسر . وان الحواجز التي احالت دون تطورها لايدان تزعج .

وجاء مؤتمر حمرين التاريخي عام ١٩٦٨م وحدد الموقف المبدئي الصحيح لتحرير المرأة وانطلاقها لتؤدي دورها بفعالية ضمن مسيرة الحركة الوطنية العمانية .. ومن تلك الفترة برز دور المرأة العمانية في ارياف ظفار حيث انخرطت المرأة في قوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية واخذ دور المرأة يتعاظم يوما فيوم ويأخذ اشكالا متعددة ابتداء من جلب الماء والحطب للمقاتلين وانتهاء بالاستشهاد جنبا الى جنب مع المقاتلين في جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية ، في المعارك البطولية التي خاضها ابطال ثورة التاسع من يونيو المجيدة . ان الملاحم البطولية التي سطرته المرأة العمانية في الاقليم الجنوبي واستشهاد المناضلات فاطمة غنانه ومنى عوض اجهام والنشيطة وطفول مطيع وخيار مسعود ، تعد بحق من اروع الامثلة النضالية وتوضح بالدليل القاطع قدرة المرأة على صنع المعجزات وفدورها على اداء واجبها الوطني على اكمل وجه .

وبعد ذلك تتابعت كلمات بقية مؤسسات الثورة ومجالاتها وشارك وفد نسائي من

الاتحاد العام لنساء اليمن في هذا المؤتمر ، حيث القت مندوبة الاتحاد كلمة عبرت فيها عن تضامن المرأة اليمنية واداتها النضالية والاتحاد للعام لنساء اليمن مع المرأة العمانية واداتها النضالية منظمة المرأة العمانية وجاء في هذه الكلمة مايلي :

يشهد التاريخ بوضوح عن دور المرأة العمانية في النضال الباسل الى جانب رفيقها الرجل في عمان بدءا بحمل السلاح ونقل المواد الغذائية واسعاف المناضلين بكافة الوسائل الضرورية وقيامها بالدور النشط في محو الامية والتثقيف السياسي والاجتماعي والصحي بين اوساط الجماهير كما ان المرأة العمانية وهي تعقد مؤتمرها الاول اليوم انما تؤكد من جديد استمرار وتعزيز نضالها في عمان حتى يتحقق النصر الى جانب رفيقها الرجل مها يكلف ذلك من ثمن تحت قيادة وتوجيه رائدة النضال الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

وتلقى المؤتمر كذلك بركات تأييد ودعم من قيادات الثورة وسائر مجالاتها ومؤسساتها وعبرت ثورة الرابع عشر من اكتوبر عن موقفها المبدئي من ثورة التاسع من يونيو وتأييدها التام لنضالاتها وتقديرها لانجازاتها جاء ذلك في الكلمة التي القاها الرفيق احمد سالم مخبال عضو اللجنة المركزية لتنظيم الساسي الجبهة القومية ومحافظ المحافظة السادسة من جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

هذا وقد انتهت الجلسة الافتتاحية في الساعة الثانية عشر والنصف وبعد استراحة قصيرة عاد المؤتمر ليعقد اولى جلساته العملية ، وفي هذه الجلسة جري انتخاب رئاسة المؤتمر وهي :

- اولا : رئيسة المؤتمر  
ثانيا : مقرر اول  
ثالثا : مقرر ثانية

بعد ذلك ناقش المؤتمر تقرير اللجنة التحضيرية ، وتمت المصادقة عليه ، وعلى ضوء ذلك انتخب المؤتمر لجنتين .

- ١ - لجنة برنامج عمل  
٢ - لجنة النظام الداخلي

ثم رفعت الجلسة ، وفي الساعة السادسة من بعد الظهر عاود المؤتمر اعماله ، حيث جري التصديق على النظام الداخلي وبرنامج العمل الوطني بعد ادخال بعض التعديلات عليها .

اليوم الثاني للمؤتمر .. الخميس ١٩/٦/٧٥م : بدأت جاسة العمل الثالثة ، حوالي الساعة والرابع صباحا وفي هذه الجلسة تم اقرار مشاريع القرارات والتوصيات التي خرج بها المؤتمر ، السرية منها والعلنية ، محليا وعربيا وعالميا .

وبعد ذلك طلب من الوفود المراقبة

# المؤتمر يؤكد وقوف المرأة العمانية الى جانب ثورة التاسع من يونيو

يانساء عمان  
يا جماهير شعبنا العماني  
يا جماهير شعبنا العربي  
ويا شعوب العالم

في هذا اليوم ننهي اعمال مؤتمرنا الاول لمنظمة المرأة العمانية ، انه يوم بهيج في تاريخ المرأة العمانية واننا لثملؤنا السعادة الغامرة لنجاحنا في اعمال هذا المؤتمر . لقد انعقد هذا المؤتمر ووطننا عمان يمر بمرحلة هامة وخطيرة ، فعان التي طالما حافظت على استقلالها وهيبته ، عمان التي طالما حافظت على مآثر الثقافة والحضارة العربية ورفعتها عاليا . عمان اليوم اصبحت ثكنة للجيش الاجنبي والجيش العميلة . ففي صلالة وفي مصيرة وفي بيت الفلج يوجد البريطانيون وفي ثمرين والمنطقة الغربية من الاقليم الجنوبي يتمركز الايرانيون وفي الخط الاحمر يتمركز الاردنيون واخيرا حل الاميركان بقاعدة مصيرة . ومنذ انفجار الثورة المسلحة في الاقليم الجنوبي شنت بريطانيا والقوات المحلية العميلة ثم الاردنيون الحرب الفظيعة ضد شعبنا لارغامه على العيش في حياة الذل والعبودية واصبحت مؤسسات البلد مملوءة بالاجانب الذين لاهم لهم الا تسيير عمان في فلك اعدائها وسارقي خيراتهم . . وواصل العميل قابوس السير على نهج والده في العمل على الخطن سمعة عمان الدولية والتحكم في مصادر ثروة البلد وتسليمها للاجانب وصرف ما بقي منها على شن الحرب ضد شعبنا وبناء القصور واقامة المشاريع الفاشلة البعيدة عن احتياجات الشعب ومصالحه الحقيقية .

الا ان شعبنا يقابل كل هذه الاوضاع السيئه والمزرية ويواجه هذه الحرب الرهيبة بمزيد من الوعي والتصميم والحزم ويشن المزيد من الحرب الثورية حرب الخلاص الوطني وبلا مس القريب احتفلت جماهير شعبنا بمرور الذكرى العاشرة على انفجار ثورتها المسلحة في ٩ يونيو ١٩٦٥م بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان مؤكداه اصرارها الذي لا يتزعزع على السير في هذا الطريق مهما كثرت الصعاب وعظمت التضحيات .

اننا نحن النساء المشاركات في المؤتمر الاول لمنظمة المرأة العمانية نستعرض الاوضاع المساوية التي تعيشها قطاعات الشعب . . فالبلاد مجزأة وبنات المناطق محرم عليهم ان يذهبوا الى المناطق الاخرى والسلطة تعمل جهدها لتشجيع الثغرات المحلية والقبلية وكل ما يفتت الشعب ، وازدادت اجهزة القمع أوفتح المزيد من السجون وزج بالئات من خيرة الشباب العماني في اقبية كوت الجلاي وسجون ظفار . . وفرضت المزيد من القوانين الارهابية واحضرت مجاميع

من خبراء المحابرات الاردنية للتفنن في سياسات التهذيب والارهاب لشعبنا . . ولا تزال مدينة صلالة الحبيبة ومدن اخرى محاطة بالاسلاك الشائكة والدخول اليها والخروج الى دولة اجنبية وليس لمدينة عمانيه . وتعرض جماهير الشعب في الاقليم الجنوبي لحرب اباده ضد حيواناتهم ومزارعهم وديارهم واماكن مياهم . . ان المئات من الابل والابقار والماعز والمساحات الشاسعة من المراعي وديار المواطنين تباد وتتحرق يوميا ، وبذلك يتعرض الانسان للقتل الجماعي وتعرض الثروة الحيوانية والثروة النباتية الطبيعية والتي اشتهرت بها عمان منذ القدم ، تعرض اليوم للانتهاك بسبب ما تقوم به طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني والطائرات الايرانية والاردنية بالتنسيق المسبق والتكامل مع قابوس من غارات يومية تنفيذيا لسياسة حرق الأخضر واليابس وابداء كل ما يتحرك في هذه المنطقة .

واننا ايضا لنرى كم هي مأساوية اوضاع المرأة العمانية ، فهذه المرأة اراد لها الاستعمار وقابوس ان تبقى اسيرة للتخلف والقيود التي فرضت عليها من الماضي ، و اراد لها ان تنحصر في هموم عائلتها وبيتها الصغير فقط وتبعد بالتالي عن هموم و اوضاع عائلتها الكبرى وهي جموع الشعب العماني وعن التطورات الحاصلة في بيتها الاكبر الا وهو وطنها عمان متناسين ان هناك ترابطا عميقا وواضحا بينهما . . بل ان تطورات الاوضاع قد وصلت واثرت على كل بيت وعائلة ، على الطفل والفتى والشيخ ، على الرجل والمرأة بلا استثناء . . فالنساء اصبحن يعانين معاناة واضحة من غلاء الاسعار من تدهور حالة الرعاية الصحية للاطفال والنساء الحوامل ، ومن انفلات الامور داخل المدن الخاضعة للسلطة القابوسية من جراء تواجد الجنود البريطانيين والاييرانيين والاردنيين دون ضابط اورابط ودون محاسب اورقيب . . وان نساء عديدات قد خسرن مئات القطعان من ممتلكاتهن الخاصة بسبب غارات الطائرات التي لاتفرق بين ممتلكة المرأة والرجل . . بل ان امهات كثرات يعانين الامرين من اعتقال الابناء وهناك المئات قد قدمن من الولد او الزوج او كليهما شهداء للوطن . . وحتى السجون اصبحت تستقبل المعتقلات بجانب المعتقلين ، كما ان بصلات عديدات قد استشهدن على درب النضال . . ان كل ذلك يثبت بالدليل القاطع ان نساءنا لم يعدن بعيدات عن المعركة بل انهن في القلب منها وفي المعامع وهن لسنن باسفات على ذلك بل يعملن لاجل المزيد من الانخراط فيها لاجل مشاركة الشعب في مسيرته الطويلة الهادفة الى الالقاء بعيدا والى الابد كل القيود الاستعمارية الرجعية المفروضة على عمان .

اننا انطلاقا من هذه الاوضاع جميعا ، ورغبة منا في تنظيم عملية مساهمة المرأة في قضايا الوطن ، ووعيا للاهمية العظمى لسلاح التنظيم لدى الجماهير نعلن عن تأسيس منظمة المرأة العمانية كتتويج لمسيرة المرأة العمانية طيلة السنين الماضية ولبدء مرحلة اعظم وارقي حتى تحقيق كافة اهداف شعبنا . . اننا سنعمل مافي وسعنا لكي نجعل من هذه المنظمة منظمة حقيقية للجماهير النسائية العمانية وبالذات من حيث استلها تراثها النضالي وتطوره دوما وباستمرار .

اننا وبمناسبة انعقاد مؤتمرنا الاول نعلن ان المرأة العمانية لا يمكنها ان تقف موقف الحياد بين من يجب الوطن ويعمل لأجله وبين من يعمل كل شيء لاهانة الوطن وتدميره ، بين من يعتمد على جماهير الشعب من اجل تحقيق استقلال الوطن وتحريره والحفاظ على سيادته وبين من يستعين بالجيش الاجنبي ويعتمد على القواعد الاجنبية ويعقد الاتفاقيات السرية والعلمية مع الانجليز والاييرانيين والاردنيين لاجل اخضاع العمانيين رجالا ونساء ولذلك فاننا نعلن عن موقفنا المطلق الى جانب الثورة المسلحة بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان ضد البريطانيين وعميلهم قابوس وضد سائر القوي الاجنبية في عمان . فان قضايا عمان هي من شأن ابناء عمان وحدهم ولاحق للاجانب بالتدخل في الشؤون الداخلية لعمان .

اننا ايضا نحى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وشعبنا اليمني الشقيق بقيادة التنظيم السياسي - الجبهة القومية ، هذا الشعب الذي ابى الا ان يقف موقفا شجاعا ومبدئيا واصر على مشاركة شقيقه الشعب العماني في السراء والضراء ، واننا باسم المرأة العمانية نشكر شعبنا اليمني على هذا المرقف ونعاهد على

السير على طريق الثورة حتى النصر . . . ونعلن عن الوقوف دوما الى جانبه في وجه كل المؤامرات التي تستهدف النيل من ثورة الرابع عشر من اكتوبر وانجازاتها .

كما ونحى الثورة الفلسطينية ونعلن عن وقوفنا المطلق الى جانب الثورة المسلحة بوجه كل المؤامرات التي تستهدف احتوائها وتصفيتها . ونحى ايضا الدول العربية الوطنية ووقوفها الى جانب قضية شعبنا ونطالبها بالمزيد من المواقف القومية المبدئية ونخص بالتحية الاشفاء في الجمهورية العربية الليبية والجمهورية العراقية .

كما نحى ثورة الشعب الارتيري بقيادة فصائله المسلحة كما نحى نضالات الشعب الايراني بقيادة فصائله المسلحة ضد الحكم الشاهنشاهي العميل .

ونحى الشعب الكمبودي والشعب الفيتنامي وشعب لاوس على كل الانتصارات التي حققوها ضد الامريكان والعملاء المحليين . كذلك نحى شعوب غينيا بيساو وموزمبيق وانبجولا على انتصاراتهم . ونحى سائر حركات التحرير في العالم ونعلن عن وقوفنا المبدئي الى جانبهم . ونحى ايضا سائر القوي التقدمية والديمقراطية في العالم والتي تقدم الدعم والتأييد الى ثورتنا .

ونقدم بالتحية والشكر لسائر الدول الاشتراكية التي تقف الى جانب ثورتنا وتمدها بالدعم والتأييد . وان شعبنا ليعتز بهذا الموقف الثوري وسيعمل دوما على توثيق علاقته مع هذه الدول الصديقة . كما نحى الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي ونشكره لتأييده لمنظمتنا الفتية .

عاشت ثورة شعبنا العماني المناضل  
عاشت المرأة العمانية وعاشت منظمة  
المرأة العمانية  
عاشت جماهير شعبنا العماني . . والموت  
والاندحار لاعداء الشعب والوطن .

## المؤتمر الاول (بقية)

اخلاء قاعة المؤتمر باستثناء الرفيقين عضوي اللجنة التنفيذية المركزي، واللجنة التنفيذية التنفيذية المحلية حيث جرت عملية الانتخابات لعضوية اللجنة المركزية للمنظمة . وقد قدمت ١٧ رفيقة للترشيح . . وبعد ذلك بساعة اعلنت لجنة الفرز وبحضور الوفود المراقبة اسماى اعضاء اللجنة المركزية . . ومن بين ١٧ مرشحة فازت ١٣ رفيقة . وبعد اعلان اسماى اعضاء اللجنة المركزية طلبت رئيسة المؤتمر من المؤتمرات انتخاب رئيسة للمنظمة من بين اعضاء اللجنة المركزيه حيث تقدمت ثلاث عضوات للترشيح وقد فلزت بهذا الموقع القيادي الرفيقة وفاء ياسر وذلك باغلبية مطلقة . هذا وقد جري انتخاب المجلس التنفيذي للمنظمة والذي يتكون من ٧ عضوات

وهن :

- ١) وفاء ياسر رئيسة
  - ٢) هدى محاد ، نائبة الرئيسة للعلاقات الداخلية
  - ٣) ايمان عبدالقادر نائبة الرئيسة للعلاقات الخارجية
  - ٤) بشرى محمد صالح مسئولة الثقافة والاعلام
  - ٥) نور علي المسؤلة الاجتماعية ومحو الامية
  - ٦) ليلي سالم مسئولة المالية
  - ٧) منينة مبخوت امينة للسر
- وبعد استراحة لمدة ربع ساعة عاد المؤتمر ليعقد جلسته الختامية حيث اعلنت رئيسة المؤتمر البيان الختامي والقرارات والتوصيات التي خرج بها المؤتمر .

# الشعب الايراني في صمود وتصعيد نضالي مستمر

السلطة الشاهنشاهية الرجعية في ايران وحليفها الامبريالية الامريكية حاولت بكل وسائل القمع اخاد الثورة الشعبية في ايران . ليتسني لنظام الشاه ان يلعب دور القوة الضاربة للامبريالية العالمية في الخليج والمنطقة ولتستمر الرأسمالية العالمية في نهب ثروات الشعب الايراني الهائلة . ان الشعب الايراني خلال نضاله الطويل العريق مارس مختلف اشكال النضال منها النضال السياسي الذي كان الدكتور مصدق يقوده . ان مصدق ، على رأس الجبهة الوطنية وبتلاحم جماهيري رائع ، كان اول من رفع شعار تأميم البترول وناضل ضد الاحتكارات البترولية في الشرق . ففي سنة ١٩٥١ م انتصرت ارادة الجماهير الايرانية واعلن عن تأميم صناعة النفط في كل أنحاء ايران . هذا الانتصار العظيم اعطى قوة جديدة للنضال التحرري في المنطقة . فتحررت المخبرات المركزية الامريكية والاستعمار البريطاني والرجعية المحلية لمحاربة هذا التيار العظيم . فبعد مؤامرات عدة نجحت مؤامرة ١٧ آب ١٩٥٣ م وسقط مصدق وبدأ فصل جديد في تاريخ الشعب الايراني الجديد القمع الوحشي والدموي السلطوي من جهة والنضالات الجماهيرية بكل اشكالها من جهة ثانية . ان ما حدث في ايران اثر انقلاب المخبرات المركزية الامريكية في ايران يقاس بما حدث في اندونيسيا وما حدث في تشيلي . كل ما نقوله عن البطش والارهاب والقتل الجماعي والاعدامات والسجون لا يعطي صورة كاملة عما حدث .

ان الرجعية في ايران اساليبها القمعية متطورة جدا ولكن الشعب حاول الاستفادة من كل التناقضات ومارس مختلف اشكال النضال ففي اوائل الستينات . كانت الظروف مهية نسبيا للتعبير عن الرأي ونظراً للنقائص الذاتية التي كانت تعانها القيادة انذاك تجددت فترة من النضال السياسي ولكن كان من الطبيعي ان يكون مصيره الفشل . ففي يونيو ١٩٦٣ م والنضال العلني والمظاهرات الجماهيرية كانت على قمتها واجهت السلطة بوحشية لامثيل لها في تاريخ ايران الجديد وراحت ضحيتها الاف من الجماهير الكادحة الغاضبة والمطالبة بحقوقها .

٥ يونيو ١٩٦٣ م كانت نقطة انعطاف في تاريخ نضال الشعب الايراني فبان ان الجميع انه لاجدوى للنضال السياسي العلني ولا بد من النضال في الظروف البوليسية القمعية الجديد بشكل يتناسب وهذه الظروف . تبلورت الفكرة وتطورت ونشأت مجموعات ثورية التي تبنت العمل السري والتنظيم السياسي العسكري كنقطة انطلاق لها وكل مجموعة بدون علم الاخر . هذا النضال السري استمر في وسط فترة من السكون ولكن السكون كان بمثابة هدوء قبل الطوفان . وفي ١٩٧١ ولدا الكفاح

المسلح الذي استمر ونما وتطور كما وكجا الى الآن .

ان السلطة الشاهنشاهية وشبكات البوليسية القمعية لم تترك اسلوباً للقضاء على الثورة ولكن التناقضات الذاتية النابعة من طبيعتها الرأسمالية الكومبرادورية ومن اساليبها الفاشية كانت عاملاً أساسياً لاستمرار وتطور النضال التحرري في ايران .

خمس سنوات من النضال المسلح والثورة قائمة ومستمرة فشلت خلالها السلطة لاستئصال جذور الثورة . خمس سنوات من المواجهة المسلحة اثبتت عدم جدوى اي شكل من النضال الا الكفاح المسلح . خمس سنوات من الكفاح المسلح كشفت عن وجه النظام واسبابه الامبرياليين . خمس سنوات من الكفاح المسلح والتجارب الثورية تعتبر مكسباً كبيراً وضرورياً لتصاعد النضال التحرري للمستقبل . خمس سنوات من الكفاح المسلح والشعب الايراني يشارك فعلاً - أي بالعمل المسلح - الشعوب المناضلة في فلسطين وعمان في توجيه الضربات للامبريالية الامريكية . خمس سنوات من النضال والتلاحم الجماهيري مع العمال

والكادحين في تصاعد مستمر .

ان السلطة الشاهنشاهية اعلنت سنة ٧٣ م عام الحسم للقضاء الكامل على الثورة المسلحة او حسب تعبيرها « المحررين » ولكن رئيس اللجنة المشتوكة لمكافحة الارهاب الجنرال طاهري قتل بايدي الثوار ان تعاطف الجماهير مع الثورة في ازدياد ودعم الثورة للنضالات المسلحة الجماهيرية من الاضرابات العمالية او الطلابية تترجم عملياً . الشعلة التي اوقدتها الجماهير وطلانتها الثورية من « منظمة مجاهدي الشعب » ومنظمة فدائي الشعب » ستظل تحملها الجماهير وبدعم الجماهير والتلاحم معها فقط ستقوى وتنتصر ارادة الشعب .

وجدير ان نذكر كمثل على النضال المستمر الدؤوب للشعب الايراني ما حدث في هذا الشهر ( يونيو ) اعلنت عنها السلطة فبعد عملية اعدام المستشارين الامريكيين في اواخر شهر مايو الماضي التي نفذها ثوار « مجاهدي الشعب الايراني » احتجاجاً على تزايد النفوذ الامريكي في ايران وانتقاماً لقتل ٩ من الثوار في السجن اعترفت السلطة بمظاهرة جماهيرية كبيرة اقيمت في مدينة « قم » جنوبي طهران . ففي هذه المدينة تقع جامعة

دينيه كبيره تشبه الازهر وهناك مئات من المدرسين والطلبة التقدميين في هذه الجامعة يمشون الآن في السجون والمعتقلات بسبب مواقفهم الوطنية ودعمهم للثورة المسلحة .

قبل عدة اشهر قتل احد المدرسين وهو من كبار رجال الدين الوطنيين واسمه اية الله غفاري تحت التعذيب ، وفي حملة اعتقالات واسعة حدثت قبل شهر ، فسبق مئات من رجال الدين الى السجن والتعذيب وفي ٥ ( يونيو ) وفي ذكرى انتفاضة ومجازر سنة ١٩٦٣ قامت مظاهرات كبيرة تعبيراً عن سخط الجماهير ضد اجراءات السلطة واعترفت السلطة ان ٣ اشخاص قد قتلوا وبعد تفتيش واسع اعتقل الكثيرون وعثر على اسلحة ومواد متفجرة ومنشورات معادية للنظام في البيوت .

والشاه الذي لا يعرف كيف يبرر الاستقرار الداخلي المزعوم لسيادة الامبرياليين لا يجد وسيلة الاوينسب هذه العمليات الى قوى خارجية اولى الرجعية الحمراء او الرجعية السوداء ويقصد بالاولى المنظمات الثورية والثانية رجال الدين الوطنيين .

## بيانات اذانة واستنكار الجرائم نظام قابوس العميل

والمؤامرات الاستعمارية التي تحاك ضد الشعب العماني . كما طالب البيان المنظمات الحقوقية والانسانية بالتدخل السريع لوقف المجازر الفاشية في عمان بحق السجناء الذين تعج بهم زنازن وسجون عملاء مسقط .

● اصدر فرع اتحاد طلبة اليمن في فرنسا بياناً حول الذكرى العاشرة لثورة التاسع من يونيو حيا فيه الانتصارات العظيمة التي حققها الشعب العماني على الصعيدين العسكري والاجتماعي والاقتصادي كما

تطرق البيان الى مؤامرات التصفية الجسدية التي تتعرض لها الثورة على ايدي الحلف الامبريالي الرجعي . واشاد البيان بصمود الثورة وجماهيرها امام هذا الحلف الامبريالي الرجعي الغير مقدس . وقد دعا البيان الانظمة العربية الوطنية وسائر القوى التقدمية والوطنية ان تقدم يد العون والمساعدة وطالب البيان بكسر الطوق الاعلامي والصمت المضروب حول الثورة التي تمر بصعب مراحلها . كما ادان البيان الجرائم البشعة التي يرتكبها حكام مسقط الخونة بحق المناضلين العمانيين وعمليات الاعداء التي جرت بحق سعود المرزوقي ورفاقه الثلاثة الاخرين . وطالب الاتحاد كل الهيئات والمنظمات الحقوقية والقوى التقدمية والانسانية العالمية والعربية بوقف المجازر الرهيبة في مسقط ضد ابناء شعبنا العماني البطل

بالتصدي للغزو الايراني وتصفيته من منطقة الخليج العربي . كما طالب بدغم الثورة العمانية وتعزيز صمودها امام هذا الغزو .

● اصدرت الفروع الاتحادية لكل من طلبة عمان والبحرين في القطر السوري بياناً حول الجريمة الشنيعة التي اقدم عليها الحكم الفاشي العميل في مسقط بحق الاباطال الاربعة وهم :

١ - الشهيد سعود المرزوقي عضو القيادة المركزية

٢ - الشهيد محمد حسن مكي

٣ - الشهيد عامر منصور سرحان الهذاني

٤ - الشهيد سعيد جمعة سعيد الغيلاني

واصدار احكام مختلفه على مئات آخرين من الشباب العماني . كما استعرض البيان حجم التدخل الاجنبي في عمان والذي يشمل الغزو الايراني والتدخل الاردني . والمؤامرة الانجلوامريكية لتحويل جزيرة مصيرة الى قاعدة امريكية عدوانية وسلسلة المؤامرات والدسائس والحملات المكثفة التي يشهدها الوطن العماني والتي تستهدف اجهاض الثورة الشعبية العارمة في عمان .

وقد دعا البيان كل القوى الوطنية والديمقراطية ان تقف مع نضال شعبنا العماني وثورته المسلحة في وجه تكالبات الاعداء والى تقديم المزيد من الدعم المادي والمعنوي للثورة وتساهم في فضح وتعرية المخططات



## ثوارنا الابطال يخوضون معركة بالمدفعية ضد قوات العدو ابطالنا يتصدون لجرائم الايرانيين والبريطانيين والاردنيين

يوصل النظام القابوسي الخائن تأكيد عدائه وحقده ضد شعبنا العاني الصامد المناضل من اجل حريته واستقلاله وتقدمه حيث لاتزال اجهزة مخابراته والمخابرات البريطانية والاردنية، تفرض اجواء القمع الارهاب والتعسف ضد سائر فئات الشعب هذا . في الوقت الذي زاد من عمليات القصف البربري والوحشي الجوي والبحري على المناطق المحررة وخاصة المنطقة الغربية المحررة . فهذه العمليات تبدأ من الصباح وتنتهي الا في ساعة متأخرة من الليل . وتشارك فيها الطائرات البريطانية والاردنية والايرائية في طلعات متواصلة كل طلعه من ثمان طائرات . . بينما يطلق العدو قذائف بطارياته بشكل جنوني من مراكزه وبمعدل ١٦ قذيفة في وقت واحد ، وفي الوقت ذاته تقوم القطع البحرية بارسال صواريخها على المناطق الساحلية التي لاتصلها قذائف الطائرات والمدفعية . . ويستخدم العدو في هذه العمليات ، القنابل الفوسفورية والقنابل المحرقة . . والسامة ، وخاصة على المياه والمزارع والمراعي . . كما يقوم العدو بزرع المنطقة المحيطة بمراكزه وكذلك بعض الطرقات التي يستخدمها المواطنون بالانغام المضادة للاشخاص .

وفي المقابل ، يواصل ثوارنا الابطال عمليات التصدي لجرائم الايرانيين والبريطانيين والاردنيين والمحليين ، وتواصل قواتنا مراكز العدو وتحصيناته ، بينما تقوم مجاميع الهندسة التابعة لقواتنا بابطال مفعول شبكات الألفام التي يزرعها العدو ، لتسهيل حركة وتنقل المواطنين والحفاظ على ارواحهم وممتلكاتهم .

لقد سقط على درب النضال والصمود أحد أبرز مناضلينا الابطال استشهد البطل سعيد سالم الطويل قائد الهجوم الشهير على مدينة مرابط في عام ٧٢ م . . سقط هذا البطل ورفيقه على اثر معركة ضارية بالمدفعية والاسلحة الثقيلة الاخرى خاضتها قواتنا ضد قوات الغزو الايراني والبريطاني . هذا وقد صدرت عن قوات جيش التحرير البلاغات العسكرية التالية .:

وبشكل جنوني وهستيري ونتج عن هذا القصف الاجرامي استشهاد الرفيق البطل سالم محمد الملقب « ناموس » واستشهاد المواطن سعيد علي ممكيم والطفل علي سعيد علي زين الذي يبلغ من العمر عشر سنوات واصيب مواطن اخر بجروح خطيرة و ابادت مجموعة من حيوانات المواطنين و حرق بعض السكوك والمراعي .

**بلاغ عسكري رقم ٧٥/١٥٩**  
بتاريخ ٧٥/٦/١٩ وفي تمام الساعة التاسعة الاثنا ليل قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في المنطقة الوسطى بهجوم على مركز العدو الواقع بشيق غرب الخط الاحمر مستخدمه الاسلحة الخفيفة والمتوسطة تعززها القاذف الصاروخية واستمرت المعركة مدة عشرين دقيقة . وعادت المجموعة من قواتنا بسلام .

**بلاغ عسكري رقم ٧٥/١٥٨**  
بتاريخ ٧٥/٦/١٨ وفي تمام الساعة الثانية عشرة الاثنا قام العدو من مركزه في شمال صرفيت بتمشيط المناطق المجاورة مستخدما كافة مدافعه الثقيله والمتوسطة واستمر القصف العدواني طوال الليل

**ممثلوا حركات التحرير (بقية)**  
الفاشي انما تأتي بهدف ضرب الوحدة التي تربط وتشد الجماهير اللبنانية وقواها الوطنية والتقدمية من جهة وجماهير الشعب الفلسطيني وثورته من جهة ثانية تمهدا لضرب القوى الوطنية والتقدمية في لبنان كمقدمة لتصفية الثورة الفلسطينية اللبنانية بمشاركة العدو الصهيوني على غرار ما حدث في الأردن عام ٧٠ م وتمهدا لتمرير المخطط الامبريالي لتركييع المنطقة العربية وتكريس الوجود الصهيوني على ارض فلسطين .

واكد البيان الى ان نظام الملك حسين الذي لم يكتف بضرع الثورة الفلسطينية بل امتد دوره الى ارسال جنوده وضباطه لقمع ثورة الشعب اللبناني ، الطامح الى تحرير عمان من الاستعمار البريطاني وقوات الغزو الايرانية - يشترك في تنفيذ هذا المخطط الامبريالي الاجرامي القذر . . وندد البيان بالصمت المطبق لبعض العرب تجاه جرائم حزب المكتائب . واكد البيان : ان ممثلي حركات التحرير وهم يدينون عصابات الكتائب والقوى التي تمدها ، بالدعم والتأييد ، فانهم يؤكدون في الوقت ذاته دعمهم وتضامنهم مع القوى والاجزاب الوطنية والتقدمية اللبنانية وحركة المقاومة الفلسطينية في دفاعها عن نفسها وعن الثورة الفلسطينية وعن الاخوة اللبنانية - الفلسطينية .

وناشد البيان في ختامه ، كافة القوى التقدمية والوطنية وكل الشرفاء بتقديم الدعم للجماهير اللبنانية من اجل اسقاط المؤامرة .

**بلاغ عسكري رقم ٧٥ / ١٥٦**  
بتاريخ ٧٥/٦/٢٨ وفي تمام الساعة الرابعة والنصف مساء قامت طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني بالاغارة على ديار المواطنين الامنين وحيواناتهم في وسط المنطقة الغربية واستمرت الغارة الاجرامية نصف ساعة ملقبة بصواريخها وقنابلها وموجهة رشاشاتها لحرق وتدمير كل شيء تتمكن من حرقه وتدميره . لكن الطائرات البريطانية لم تحقق اي هدف من اهدافها العدوانية .

**بلاغ عسكري رقم ٧٥/١٥٧**  
بتاريخ ٧٥/٦/١٥ قامت قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في المنطقة الغربية بعملية قصف مدفعي على مركز العدو في « اقطان » واستمر القصف من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الواحدة ظهرا وكان قصف ثوارنا شديدا ومركزا في قلب مواقع العدو وتحصيناته الدفاعية .

وبتاريخ ٧٥/٦/١٧ قامت قوات جيش التحرير الشعبي بقصف مدفعي على مركز العدو في « اخارات » واستمر القصف من الساعة الحادية عشرة حتى الثانية عشرة والنصف ظهرا . وعلى اثر ذلك دارت معركة عنيفة بالمدفعية بين ثوارنا وقوات العدو . وقد تكبد العدو في هاتين الملتين الخسائر التالية :

مقتل وجرح ١٦ من افراده .  
تدمير ١١ موقع دفاعي تدميرا كاملا .  
خسائرنا امتشهاد الرفيقيين البطلين سعيد سالم الطويل واحمد محمد عبدالله جابر .  
وعادت المجموعة من قواتنا الى قواعدها معاهدة الشهيدين البطلين وسائر شهداء ثورة التاسع من يونيو المجيدة على السير قدما نحو الاهداف النبيلة التي سقط من اجلها ابناء شعبنا .

**بلاغ عسكري رقم ٧٥ / ١٥٣**  
بتاريخ ٧٥/٦/٢٠ قام سلاح الجو الملكي البريطاني بغارة جوية على ديار المواطنين وحيواناتهم وذلك شرق المنطقة الغربية وقد استخدمت هذه الطائرات في غاراتها الوحشية الرشاشات والصواريخ والقنابل المدمرة . ونتج عن هذا العمل الاجرامي ابادت عدد من حيوانات المواطنين ولم تحدث اية خسائر في الارواح .

**بلاغ عسكري رقم ٧٥ / ١٥٤**  
بتاريخ ٧٥/٦/٢١ قام العدو الاستعماري والرجعي في « عارام » بالمنطقة الشرقية بقصف المناطق الاهلة بالسكان من مركزه في « عارام » بواسطة المدفعية ومشط العدو بشكل جنوني وهستيري ودون تمييز المناطق التي ترعى فيها مواشي المواطنين ونتج عن هذا القصف ابادت ١٣ بقرة للمواطنين ولم تحدث اية خسائر في الارواح .

**بلاغ عسكري رقم ٧٥ / ١٥٥**  
عملية الشهيد البطل بدر علي سعيد بتاريخ ٧٥/٦/٢٦ وفي تمام الساعة العاشرة صباحا قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في شمال صرفيت بهاجمة قوات العدو في شمال صرفيت مستخدمة الاسلحة الخفيفة والمتوسطة تعززها القذائف الصاروخية من مسافات قريبة ولمدة نصف ساعة .

وقد تمكن رفاقنا في هجومهم هذا من قتل وجرح ٦ من افراد وتدمير جهاز لاساكي وموقمين دفاعين تدميرا كاملا . وشهدت طائرة عمودية تهبط في المركز لنقل خسائر العدو من القتلى والجرحى . . وعاد رفاقنا الى قواعدهم بسلام .

### صوت الثورة

صحيفة اسبوعية

تصدرها اللجنة الاعلامية

للجنة الشعبية لتحرير عمان

معلاء - عدن

ص . ب : ٥٠٣٧

٢٣٧٥٦

السنة الرابعة

العدد ١٦٠